4632 - حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا عبد الرزاق قال محمد كتبته من كتابه قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد ا بن عبد ا عن ابن عباس قال كان أبو هريرة يحدث . فوقك من أظلك ما كل الظلة) ظلة الليلة أرى إني فقال A ا رسول إلى أتى رجلا أن Y وعلاك وهنا المراد بها السحابة) ينطف (أي يقطر) منها السمن والعسل فأرى الناس يتكففون بأيديهم فالمستكثر والمستقل وأرى سببا واصلا من السماء إلى الأرض فأراك يارسول ا أخذت به فعلوت به ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل فعلا به قال أبو بكر بأبي وأمي لتدعني فلأعبرنها فقال " اعبرها " قال أما الظلة فظلة الإسلام وأما ما ينطف من السمن والعسل فهو القرآن لينه وحلاوته وأما المستكثر والمستقل فهو المستكثر من القرآن والمستقل منه وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فهو الحق الذي أنت عليه تأخذ به فيعليك ا ثم يأخذ به بعدك رجل فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فيعلوا به ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع ثم يوصل له فيعلو به أي رسول ا لتحدثني أصبت أم أخطأت فقال " أصبت بعضا وأخطأت بعضا " فقال أقسمت يارسول ا لتحدثني ما الذي أخطأت فقال النبي A " لا تقسم " . K صحيح